

نور على الدرب 462 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:00:30

انا الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من حائل وبائي - 00:00:50

مستمع من هناك يقول اخوكم في الله علي عبد الحميد مقيمون في حائل. سبق وان عرضنا له بعض الاسئلة وفي هذا اللقاء يسأل الشيخ صالح ويقول لي اخ لا يصلي ووجهته كثيرا الا انه يصوم شهر رمضان ونصحته لعل الله ان يقبل منه صيامه ولكن دون فائدة. هل - 00:01:10

يقبل الصيام بدون صلاة وكذلك زوجته واولاده لا يصلون فما هي نصيحتكم لي ولهم؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الصلاة في عمود الاسلام - 00:01:30 الركن الثاني بعد الشهادتين ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. الله تعالى يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:01:50

وخلوا سبيلهم ويقول جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. دل على ان الذي لا يصلي ليس من اخواننا في الدين على هذا يكون كافرا. بل قال الله تعالى عن اهل النار حينما يسألون عن سبب دخولهم النار. فيقال لهم ما - 00:02:10 في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين الايات فبدأوا بالسبب الاول وهو ترك الصلاة والعياذ بالله والادلة في هذا الموضوع كثيرة فلا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ولا يصح منه صيام ولا اي عبادة - 00:02:30 حتى يقيموا الصلاة. لان الصلاة هي عمود الاسلام. فالاسلام لا يقوم الا على الصلاة. كما ان البيت لا يقوم الا على العمود. كذلك الاسلام لا يقوم الا على الصلاة. فعليك ان تواصل النصيحة لاخيك وانت وان تلح عليه وتغلظ عليه وتنكر عليه - 00:02:50 وكذلك على اولاده واسرته وانت مأجور في هذا وهذا اخوك حاول لعل الله ان ينقذه من النار بسببك. نعم جزاكم الله خيرا. يقول يوم العيد تذهب امي الى القبور. وتوزع الكعك وغيره وتقول انه على رح فلان. فما هي - 00:03:10

ريحته كن في ذلك علما بانهم يندرون النذور الى الشيخ فلان ويفعلون الافاعيل هناك فما هو توجيهكم يحفظكم الله عن زهاب النساء لزيارة القبور محرمة ومنكرة لان النساء منهيات عن زيارة القبور. قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:30 اعلى الله زوارات القبور. وفي رواية لعن الله زائرات القبور. والمتخذين عليها المساجد والسرج. الا يجوز للمرأة ان تزور وايضا آ

تخصيص يوم العيد لزيارة القبور هذا لا اصل له فهو بدعة زيارة القبور بالنسبة للرجال مشروعة - 00:03:50

في كل وقت ولا تخصص ليوم معين الا بدليل تخصيصها بيوم العيد لا دليل عليه. فهي مشروعة للرجال في اي وقت ولا يخصص يوم العيد. ثالثا ما ذكرته وهو اعظم اللقم وهو النذر للقبور. توزيع الكعك تقربا اليها - [00:04:10](#)

او توزيع الاطعمة تقربا الى القبور هذا شرك اكبر والعياذ بالله. يخرج من الملة فان النذر للقبور نذر للاموات صرف لنوع من العبادة له. لان النذر عبادة. والعبادة لا يجوز صرفها الا لله سبحانه وتعالى. لا يجوز اه - [00:04:30](#)

طرح شيء من انواع العبادة للمخلوق سواء كان حيا او ميتا. والنذر نوع من انواع العبادة فلا يجوز صرفه للمخلوق. ومن نذر لي القبر او الميت فانه قد اشرك الشرك الاكبر المخرج من الملة. فعلى هؤلاء ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى ويعرف دينهم - [00:04:50](#)

فيخلصوا لله في عقيدتهم انما زيارة القبور شرعت للرجال بشروط. اولا ان يكون ذلك بدون سفر لمن هو البلد. اما ان نسافر لاجل زيارة قبر او زيارة قبور لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبر غيره ولا قبور الاوليا. لا يجوز السفر لزيارة القبور - [00:05:10](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وشدة الرحال لهذه المساجد الثلاثة لما لها من الفضل من اجل ان يصلي فيها ويتعبد فيها. اما السفر لاجل زيارة القبور - [00:05:30](#)

انها محرمة لانها وسيلة الى الشرك والغلو في القبور. سانيا ان يكون القصد من زيارة القبور الاعتبار والاتعاظ والدعاء للاموات والاستغفار لهم هذا هو القصد ليس القصد من زيارة القبور التبرك بها او طلب الحوائج من اصحابها - [00:05:50](#)

او الاستغاثة بالاموات او النذر للاموات باعتقاد انهم ينفعون او يضررون من دون الله. فهذا شرك اكبر كما سبق اه اذا الا ان يكون ذلك خاصا بالرجال. تكون زيارة القبور خاصة بالرجال. دون النساء. اما النساء فانها لا تزور القبور - [00:06:10](#)

من الاحوال نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح بعض الناس تهاون بهذا الامر كثيرا حتى اصبح لديهم العادة المتبعة في كل مناسبة هل من كلمة يحفظكم الله؟ يعني اه اه زيارة القبور. زيارة القبور والنذور والبكاء - [00:06:30](#)

اول عويل عندها هذا من مظاهر الشرك من مظاهر الجاهلية والعياذ بالله وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه الزيارة وغلظ في فيها النبي صلى الله عليه وسلم شرع زيارة القبور لما ذكرنا من اجل الاعتبار والاتعاظ بالاحوي من احوال الموتى ومن اجل - [00:06:50](#)

الدعاء لهم والاستغفار لهم اذا كانوا مسلمين. اما زيارتها من اجل الاستغاثة باصحابها والاستنجاد بالموتى فهذا شرك اكبر النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن رفع القبور بمعنى ان ترفع اكثر من ما تحتاج اليه من دفنها - [00:07:10](#)

تعليمها حتى لا توطى. فرفعها وسيلة الى الشرك. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامر بتسوية القبور المرتفعة. قال صلى الله عليه وسلم تكلم بحديث علي بن ابي طالب لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته. ولا صورة الا طمسها. ونهى صلى الله عليه وسلم عن - [00:07:30](#)

البناء على القبور لان هذا يسبب الشرك بالله عز وجل. فاذا بني عليها من العوام انها ما بني عليها الا لان اهلها لهم هم اشرار وانهم ينفعون ويضررون ويقضون الحوائج كالبناء على القبور هذا من وسائل الشرك وهو من اه من الاشراف الذي نهى - [00:07:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عنه امر بتسويته. وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة على القبور ونهى عن تجسيصها وزخرفتها ونهى عن اصراجها واظاءة المقبرة بالانوار لان كل هذه الامور وسيلة الى الشرك. ونهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - [00:08:10](#)

عند القبور واتخاذها مساجد لان هذا وسيلة الى الشرك. واذا كان يدعوها ويستنجد بها فهذا هو الشرك بعينه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل شيخ صالح ويقول لي زوجة لا تلتزم بالحجاب. ونصحتها كثيرا لكنها تقول كيف - [00:08:30](#)

تحجب ولم يتحجب جميع الاهل هل علي اثم في ذلك؟ انت احسنت في هذا وهذا هو الواجب عليك وهي زوجتك وانت قيم عليها فعليك بالزامها بالحجاب والزام من تقدر على الزامه من بناتك ومن تحت يدك في البيت من اخوات - [00:08:50](#)

كيف ومن كان ومن لك عليه سلطة يجب عليك ان تلزمه بالحجاب لان هذا من مسؤوليتك عليهم وانت قيم عليهم وهم رعية تحت يدك وانت مسؤول عن رعيته. عليك بالزام زوجتك بالحجاب. والزام كل من تقدر عليه ومن لا تقدر على - [00:09:10](#)

فانك تتصححه وتبين له وتعظه وتبين له الحكم الشرعي. وانت مأجور في هذا. نعم. جزاكم الله خيرا اخيرا يسأل ويقول لي سنتان ونصف اعمل في مزرعة. هل علي زكاة في ما لي في هذه الفترة؟ جزاكم الله خير. اذا تحصل لديك - [00:09:30](#)

اه مال من النقود وحال عليه الحال وهو يبلغ النصاب فاكثر تجب فيه الزكاة. اذا بلغ النصاب وحال عليه الحال فانه تجب فيه الزكاة. هم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول اخوكم في الله - [00:09:50](#)

محمد حسين محمد صلاح من صنعاء. الاخ محمد يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول سمعت بان العطور في رمضان تفطر الصائم اذا شم رائحة فهل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا. العطور التي تتطاير يتطاير منها شيء الى الانف كمسحوق المسك واه - [00:10:10](#)

البخور الذي يدخل في المبخار هذا اذا قصدت شمه فانه يخل بصيامك لان له اجزاء الى انفك وتتصاعد الى دماغك والى جوفك فاذا قصدت شم هذه الاشياء التي لها جزئيات تدخل في انفك - [00:10:30](#)

فان ذلك يؤثر على صيامه. عليك ان تتجنبها. اما العطور التي ليس لها اجزاء تتصاعد الى الانف وانما هي مجرد رائحة لعطور وما اشبهها فهذه لا تؤثر على الصيام ولا يمنع الصائم من استعمالها. نعم. جزاكم الله خيرا في منطقتنا لا زلنا - [00:10:50](#)

نركب الحمير اجلكم الله هل يؤثر ذلك على طهارة ملابسنا واجسادنا ويجوز لنا ان نصلي ولو كنا لم نجدد جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك وركوب الحمير لا ينجس الثياب. لان لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

عشان يبارك فينا الصحابة كانوا يركبون الحمر ولا يزال المسلمون يلبسون ويركبون الحمر ولا ذكر انهم كانوا يغسلون ثيابهم من جراء ولذلك فهذا مما لا شك فيه عند المسلمين ان ركوب الحمر والحمل عليها لبسها كل ذلك لا - [00:11:30](#)

الصيام ولا ينجس الايدي. نعم. جزاكم الله خيرا في منطقتنا يصلى الامام ومعظم الناس صلاة العصر بعد صلاة الجمعة مباشرة فما هو توجيهكم؟ هذا لا يجوز. الله جل وعلا يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. صلاة الجمعة - [00:11:50](#)

لها وقت وهو من زوال الشمس. يبدأ من زوال الشمس وصلاة العصر لها وقت يبدأ من مصير فريق الشيء مثله. اذا تساوى الشاخص مع ظله دخل وقت العصر. ولا يجوز تقديم العصر قبل وقتها صلاتها مع صلاة - [00:12:10](#)

الجمعة ولا تصح لان لانه لم يدخل وقتها. واذا صليت قبل وقتها لم تصح. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا النبي صلى الله عليه وسلم يقول صل الصلاة لوقتها. قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المواقيت وقال صلوا كما رأيتم - [00:12:30](#)

اصلي ولم يكن يجمع بين الصلاتين الا في حالة العذر كحالة السفر الذي تقصر فيه الصلاة كحالة المرض الذي يحتاج المريض فيه الى الجمع وكحالة المطر الذي يبيل الثياب ويتعدى الناس بسببه اذا خرجوا الى المساجد فلا بأس ان - [00:12:50](#)

بين المغرب والعشاء بين المغرب والعشاء اما الجمعة فلا يجمع لها العصر بحال لا في السفر ولا في الحظر ولا في المطر العصر لا يجمع مع الجمعة بحال من الاحوال. ومن جمع فان صلاة العصر في حقه تكون باطلة. نعم. اريد ان اؤدي العمرة عن ابي - [00:13:10](#)

المتوفى كيف السبيل الى ذلك؟ وكيف يكون احرامي ونيتي؟ جزاكم الله خيرا. اذا كنت قد حججت عن نفسك او امرت عن نفسك فلا بأس ان تعتمر عن والدك او ان تحج عنه وهذا من البر به والعمرة عن والدك مثل العمرة لنفسك تفعل فيها - [00:13:30](#)

ما فعلتش العمرة بنفسك كذلك الحج تفعل فيه كما فعلت عن نفسك بان تحرم من الميقات او من المكان الذي تنوي منه النسك ثم وادي المناسك مناسك العمرة او مناسك الحج. كما اديتها عن نفسك في الاول. الا ان النية عند الاحرام وعند اداء - [00:13:50](#)

المناسك تكون عن والدك. النية تكون عن والدك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول كثيرا ما ارى بعض الشباب وبعض الشابة في صورة لا يقرها الاسلام. كيف اتوجه لهم بالنصيحة جزاكم الله خيرا؟ بين لهم ان هذه الحالة التي هم - [00:14:10](#)

عليها محرمة وان المرأة مأمورة بالستر ومأمورة بالتحفظ عن الرجال الذين ليسوا من محارمها ذلك الرجل مأمور بالابتعاد عن الفتنة والاحتفاظ بنفسه عن الوقوع فيما يجر الى الفتنة مأمور بغض البصر - [00:14:30](#)

مأمور عدم الاختلاط بالنساء مأمور بعدم الخلوة مع المرأة التي لا تحل له منهي عن مكالمة المرأة على سبيل الممازحة او الكلام الذي يجر الى الشهوة وانما يباح له ان يكلمها بحسب - [00:14:50](#)

الحاجة وبطريقة مألوفة ليس فيها فتنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو السبيل الى جعل القبر الذي يدخل اليه العبد رغبة

من رياض الجنة. السبيل هو العمل الصالح. الله المستعان. المحافظة على فرائض الله واجتناب محارم الله - [00:15:10](#)
والاكثار من الاعمال الصالحة هذا هو سبب كون القبر روضة من رياض الجنة. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا ما هو السبيل حتى كون
على دراية في ديني واتفقه في ديني جزاكم الله خيرا. السبيل هو التعلم التعلم على اهل العلم وسؤال اهل العلم - [00:15:30](#)
عما اشكل عليك والقراءة في الكتب النافعة تدبر لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم تدبر وقراءة في الكتب النافعة والمطالعة
فيها والدراسة على اهل العلم حضور الدروس ومباشرة الدراسة على اهل العلم وكذلك - [00:15:50](#)

سؤال اهل العلم عن ما اشكل عليك وبهذا تحصل على الفقه في الدين. قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. قال صلى الله عليه وسلم نجتمع - [00:16:10](#)
قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم
الله فيمن عنده. نعم. جزاكم الله خيرا بعد هذا ننتقل الى محافظة النماص عبر رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه - [00:16:30](#)
بالحروف عين بادا يقول افيدكم بانني محافظ على اداء الصلاة في اوقاتها ولله الحمد ومنزلي يبعد عن مسجد القرية ما يقرب ومن
اربع مئة متر تقريبا والطريق الموصلة الى هذا المسجد طريق قدم ووعرة جدا حيث تكثر فيها الحجارة وفيها منحدر - [00:16:50](#)
وصعب وتنقصها الاضاءة واقطع الوادي لاصل الى المسجد. فقامت ببناء مسجد في داخل حوش بيتي واجمع اسرتي هاي الصلاة فهل
صلاتي مع اسرتي صحيحة؟ علما بانه لا يوجد بجوارنا جيران والله يحفظكم. اذا كنت على الحالة - [00:17:10](#)

الذي ذكرت من صعوبة الوصول الى المسجد وقد بنيت مسجدا تصلي فيه انت واولادك واسرتك فلا بأس بذلك وجود العذر. واذا
ذهبت الى المسجد وتحملت المشقة فهو افضل لك. اما الجواز مع وجود هذا العذر فان عملك جائز ان شاء - [00:17:30](#)
الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المدينة المنورة رسالة بعث بها مستمع يقول مصطفى جودة محمد مصطفى. يقول اود ان
اعرف من فضيلتكم عن القضية التالية شخص يدفع زكاة المال عن سنة. وكان هذا المبلغ مثلا - [00:17:50](#)
عشر الاف ريال واخرج زكاته الشرعية. فهل في العام المقبل يخرج عنهم زكاة مرة اخرى؟ ام اذا زاد المبلغ مثلا الفين ريال واصبح
اثني عشر الف ريال يدفع زكاة الالفين فقط. جزاكم الله خيرا. يزكيه كل سنة. واذا زاد تزيد الزكاة بحسب يعني يخرج ربه -

[00:18:10](#)

العشر من المبلغ الموجود كل سنة يخرج ربع العشر اثنين ونصف بالمئة من المبلغ الموجود كل سنة سواء كان قليلا يبلغ النصاب او كان
كثيرا ربع العشر. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول لقد قمت باداء فريضة الحج في عام تسعة انا وزوجتي وابنتي - [00:18:30](#)
التي كانت تبلغ من العمر انذاك السنة الاولى. وقد ذهبنا مع بعض الاخوة من المدينة المنورة حيث اقامتنا هناك. واثناء هذه الرحلة
كانت توجد بعض السلوكيات من الاخوة في تلك الرحلة التي لا تليق في مثل هذه الظروف كالشجار وبعض الامور غير - [00:18:50](#)
في مثل هذه الفريضة وقد تعرضت انا كذلك بمشادة كلامية مع عدل مع احد الاخوة. وذلك في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة حيث
انا كنا على موعد سفر في صباح اليوم التالي وانا جدا نادم على هذا العمل حيث قال الله تبارك وتعالى ولا رفث ولا فسق -

[00:19:10](#)

ولا جدال في الحج وجهوني حينئذ هل يجب علي من شيء جزاكم الله خيرا؟ الواجب عليك التوبة الى الله والاستغفار لان المحرم
يتجنب ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه وان كان واجبا عليه ذلك بكل احواله ولكن في حالة الاحرام يتأكد في حقه - [00:19:30](#)
تجنب ما نهى الله عنه. ولهذا قال امن فرغ فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما حصل منكم من ما ذكرت من
الاحوال غير اللائقة عليكم بالاستغفار والتوبة والله يغفر لمن تاب. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا يقول في صباح نفس اليوم -

[00:19:50](#)

يا فضيلة الشيخ قمت بعمل طواف الافاضة من طواف وساد. وذهبت بعدها لرمي جمرة العقبة الكبرى لي ولزوجتي. حيث تركتها في
مكة عنها وذلك لشدة الحرارة والازدحام الشديد. ورجعت مكة بعد الظهر تقريبا وكنت متعبا من شدة الحرارة. وكنت اريد ان -

[00:20:10](#)

أؤدي طواف الوداع أنا وزوجتي. ولكنني لم أستطع إلا بعد صلاة العصر وبعد صلاة العصر حملت ابنتي وأخذت زوجتي لكي نطوف طواف الوداع وعند طواف الشوط الثالث وقعت زوجتي على الأرض. ومن شدة الازدحام كاد الحجيج أن يدوسوا علينا بالأقدام. لولا أن - [00:20:30](#)

كتب الله لنا العمر وانتشرنا بعض الحجيج من هذا الموقف إلى خارج الصحن. ولم نؤدي بقية الأشواط الأربعة. أريد من فضيلتكم ماذا فيجب علي الآن هل أعيد تلك الحجة أم توصوني بشيء آخر؟ جزاكم الله خيرا. الواجب عليكم فدية بدل طواف الوداع - [00:20:50](#) لأنكم لم تكملوا وسافرتم على ظاهر سؤالك وانتم لم تكملوه حجكم صحيح أن شاء الله ولكنه ينقصه طواف الوداع وهذا يجبره الفدية بأن تذبح فدية عنك وفدية عنها في مكة وتوزعهما على فقراء الحرم وإذا كنتم - [00:21:10](#) فلا تستطيعان بفدية من ناحية مالية فليصم كل واحد منكم بدلها عشرة أيام. عليك أن تصوم عشرة أيام وهي كذلك تصوم عشرة أيام بدل الفدية التي وجبت بترك طواف الوداع. نعم. جزاكم الله - [00:21:30](#)

وخير واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام أتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بإجابة الأخوة المستمعين. وأمل أن جدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:21:50](#)

والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم وإلى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمة وبركاته - [00:22:10](#)